

عالم الفكر



فن اللغة والأدب

# عالم الفكر



فنون اللغة والفكر والأدب



عالم الفكر



فن اللغة والأدب



# عالم الفكر



فنون اللغة والفكر والأدب



# عالم الفكر



فنون اللغة والفكر والأدب



# عالم الفكر



فنون اللغة والأدب



# عالم الفكر



فنون اللغة والفكر والأدب



# عالم الفكر



فنون اللغة والفكر والأدب





عالم الفكر



فن اللغة والأدب



# عالم الفكر



فنون اللغة والأدب



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برناجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابه هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلا أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقا من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلا اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجا ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغويا أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعا وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)



وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, *Semiology*, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, *After the New Criticism*, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

وهدف بارت ، أو برناجه - هو تحليل بناء كل « المركبات الثقافية » عن طريق دراستها على أنها أنساق من العلامات تعبر عن معان ، أو على الأصح تنقل معاني معينة وتقوم بتوصيلها . فنظام معين بالذات لارتداء الملابس مثلاً أو تناول الطعام يمكن أن يعبر عن فئة معينة من المعاني ويتولى توصيلها . ومن هذه الناحية تعتبر تلك النظم لللبس أو الأكل أنساقاً من العلامات تكون بمثابة شفرات للتعبير أو الاتصال عن طريق الملابس أو الطعام <sup>(١٠)</sup> . والمعروف على أي حال أن بارت كان يحرص على توصيل أفكاره إلى القراء بمختلف الوسائل والأساليب بحيث كان يعرض لمسألة « العلامات » في مختلف مظاهر الثقافة وأنشطة الحياة اليومية ، اعتباراً من السينما إلى المصارعة الحرة إلى الطهي إلى الشعارات السياسية إلى الإعلان إلى الموضة إلى الأثاث إلى الاستعراضات الراقصة العارية ( استربتيز ) إلى السيارات إلى التصوير إلى لعب الأطفال إلى السمن الصناعي ( المرجرين ) وغيرها كثير . <sup>(١١)</sup>

ولقد حاول بارت أن يسير في هذه المعالجات والكتابات على نهج ليفي ستروس وأن يمد بعض المقولات التي أرسى قواعدها علم اللغويات إلى الأبعاد غير اللغوية في الثقافة الإنسانية . وكانت نقطة الانطلاق بطبيعة الحال هي التفرقة بين اللغة من حيث هي نسق للعلاقات أو الشفرات Codes والكلام parole على ما ذكرنا ، فاعتبر الكلام بمثابة « الحدث » بينما اعتبر اللغة هي « البناء » ، وطبق هذا التمييز السوسيري على تلك الأنساق الثقافية . ففي نسق ( الأكل ) مثلاً اعتبر تتابع تقديم أطباق الطعام وألوانه أثناء وليمة معينة هي ( الكلام بينما اعتبر التقاليد العامة المتعارف عليها والتي تحكم الوليمة كلها هي ( اللغة ) ، وبذلك تكون لغة أو لسان ( لغة الأكل ) هي النسق العام لإمكانات واحتمالات اختيار ألوان الطعام التي تتماشى وتتلاءم بعضها مع بعض لتكون وجبه ملائمة ومتجانسة أما كلام ( لغة الأكل ) فهو أي تطبيق واقعي يمكن تحقيقه من هذه الإمكانيات والاحتمالات . وفي نسق ( الأثاث ) اعتبر الترتيب الفعلي لقطع الأثاث في إحدى الحجرات هو ( الكلام ) بينما اعتبر إمكانيات اختيار تجميع مختلف القطع داخل هذا النسق هو ( اللغة ) . وبالمثل تكون قطع الملابس التي يرتديها شخص ما في مناسبة معينة بالذات هي ( الكلام ) بينما احتمالات وإمكانات الاختيار بين مختلف قطع الملابس وتناسقها وتجانسها في شكل مناسب ومنسجم هي لغة أو لسان ( لغة الملابس ) وهكذا . فالسيمولوجيا العامة تؤلف إذن ( برنامجاً ) يهدف إلى فك رموز وشفرات معنى أي مركب ثقافي سواء أكان ذلك المركب لغوياً أو غير لغوي <sup>(١٢)</sup> .

والمجال الرئيسي الذي يركز عليه بارت معظم جهوده وكتابات هو الأدب ومشكلات التفسير . وتتميز كتاباته على كتابات بقية المفكرين البنائيين بأنها تعالج في معظمها موضوعات ذات صلة قوية بالحياة اليومية كما أنها تعرض لأمور تدور في أذهان الناس وتشغل بالهم إلى حد كبير ، ولذا فإن هذه الكتابات لا تخلو من عنصر الجاذبية والتشويق ولا تفتقر إلى السلاسة ( رغم صعوبتها وتعقدها بل وغموضها في بعض الأحيان ) ، كما أن معظمها يمكن قراءته واستجابه في ليلة واحدة بعكس كتابات الآخرين جميعاً وبدون استثناء . <sup>(١٣)</sup> ونظراً لتعدد وتنوع المجالات والموضوعات التي ارتادها في

Barthes, Semiology, pp. 92-5.

(١٠)

Frank Lentricchia, After the New Criticism, Methuen, London 1980, p. 129.

(١١)

Seung, op. Cit., pp. 120-21.

(١٢)

Lentricchia, op. cit., p. 129.

(١٣)

# عالم الفكر



فنون اللغة والفكر والأدب



عالم الفكر



فن اللغة والأدب



عالم الفكر



فن اللغة والأدب



عالم الفكر



فن اللغة والأدب

